

P&G WOMEN WHO NEVER ASKED PERMISSION

Ferdinando Frega — Nando the Scribe



نساء P&G اللواتي لم يستأذن قط

وثيقة شاهد. كُتبت قبل أن يُعرف.

وُلدن بين عامي 1985 و1997، في ريو، ساو باولو، سلفادور، ريسيفي، برازيليا، فورتاليزا.

لم يستأذن قط في أن يوجدن.

الجزء الأول · الانتهازية

رافايلا — ريو، 1985. تقول إن الحظ لا يأتي إلا لمن تعرف كيف تلبسه كما يليق.

جوليانا — ريو، 1986. تبسم كأنها ممتنة، لكنها لا تفعل سوى حساب الخطوة التالية.

مارينا — ساو باولو، 1993. تعرف أن الانتهازية، إذا أحسن تقدير جرعتها، تشبه الذكاء كثيراً.

الجزء الثاني · الجمال والطب

جوليانا — سلفادور، 1986. لا تنادي الجراح «دكتور». تناديه «فنان».

لاريسا — ساو باولو، 1989. تؤمن بأن الجراحة صلاة موجهة إلى المرأة.

لاريسا — ريو، 1997. تقول إن الجراحة التجميلية هي الميدان الوحيد الذي تأمر فيه البرازيليات حقاً.

الجزء الثالث · المال والنجاح والفايلا

باولا — ساو باولو، 1990. نشأت في فافايلا، واليوم تملك ثلاثة متاجر أزياء. لكنها ما زالت تتكلم بعيني من تعرف كيف تعدّ الخبز.

جوليانا — سلفادور، 1996. تركت دربها الترابي إلى الرخام، لكنها ما زالت تمشي بحذر.

الجزء الرابع · الأولاد والرجال المنزوعة قداسهم

جوليانا — ريو، 1990. تقول إن أبا أولادها جملة اعتراضية مفيدة في السيرة.

لاريسا — ريو، 1997. تقول إن حب الرجل موسمي. أما حب الأم فنناخي.

تأمل أخير

حين وطئ فاسكو دا غاما تلك الشواطئ، ظنّ أنه وجد طريقاً جديداً.

لم يكن يعلم أن المعجزة الحقيقية ليست الأرض، بل من يسكنها.

في البرازيل، المرأة ليست فتحةً. إنها أفق.

لا تنتمي إلى أحد، ولا حتى إلى نفسها — تغير الشكل والصوت والمصير — وتبقى دائماً في المركز.

ظنّ فاسكو أنه اكتشف قارة.

والحقيقة أنه لم يلق سوى الأنثى المستعادة — تلك التي تخلق وتهدم بالرشاقة نفسها، وتسود من غير أن ترفع صوتها، وتحول البقاء إلى جمال والجمال إلى سلطة.

منذ ذلك الحين، لم تكن البرازيل مكاناً قط.

كانت امرأة تقاوم الزمن، مرتدية الشمس والإيمان والسخرية.

بقلم فرديناندو فريغا — نُشر في 26 يونيو 2026

كُتبت هذه الوثيقة قبل الأول من يوليو 2026.

قبل أن يُعرف أن أول رئيسة تنفيذية لشركة Gillette ستكون برازيلية.
هذه ليست مصادفة. هذه سرديّة تصل قبل الخبر.

إلى جوليانا أزيڤيدو — أهلاً بك في قصة كانت في انتظاركِ من قبل.

ملاحظة المؤلف

كل شيء يولد من امرأة — هذا ما تعلّمنا إياه التاريخ. كل شيء يتغيّر بسبب امرأة. وكل شيء
ينتهي بسبب امرأة، في اللحظة التي ترحل فيها. تلك ثلاث حركات علائقية واجتماعية. الشفرات
الثلاث التي تحكم العالم. أُمي نخورة.

فرديناندو • ناندو الكاتب